

الله والحمد لله تملآن (أو تملأ) ما بين السموات والأرض .
والصلاة نور . والصدقة برهان . والصبر ضياء . والقرآن حجة
لك أو عليك . كل الناس يغدو فبائع نفسه . فمعتقها أو
موبقها » (١) حديث صحيح .

فهذه الأحاديث فيها إشارة إلى أن الذى يوزن يوم القيامة
هى الأعمال نفسها ..

٣ - الوجه الثالث : وهو أن الذى يوزن الأشخاص
أنفسهم .

فقد ثبت فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله ﷺ قال :

« إنه ليأتى الرجلُ العظيمُ السمينُ يومَ القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة . وقال : اقرءوا (فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً) .
(٢) حديث صحيح .

وما ثبت فى الحديث عن ابن مسعود أنه كان يجتنى

(١) أخرجه مسلم ٢٢٣/١ والترمذى ٣٥١٧/٥ والنسائى ٢٤٣٧/٥
وابن ماجه ٢٨٠/١ .

(٢) أخرجه البخارى (فتح ٤٧٢٩/٨) ومسلم ٢٧٨٥/٤